العدد 3373 - السنة الثانية عشرة
الإثنين 15 رمضان 1440 - الموافق 20 مايو 2019
Monday 20 May 2019 - No.3373 - 12 th Year

الميليشيات تخطط لهجمات إرهابية بحرية

رئيس وزراء اليمن: سقوط الحوثي بات وشيكاً

رئيس الوزراء اليمني معين عبدالملك

عدن - «وكالات»: أكد رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، أن سقوط انقلاب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران بات وشيكا، لافتا إلى أن الحكومة ماضية وبدعم من تحالف دعم الشرعية بعزيمة وثبات نحو النصر الكامل على الانقلابيين.

وحسب ما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية، أكد رئيس الوزراء خلال اتصال هاتفي أجراه، بقائد المنطقة العسكرية الرابعة في بلاده، مقرها عدن، اللواء الركن فضل حسن، أن «الحكومة الشرعية وبدعم من تحالف دعم الشرعية في اليمن ماضية بعزيمة وثبات نحو النصر الكامل واجتثاث أخطر وأسوأ انقلاب دموي طائفي في تاريخ اليمن الحديث».

وأشار المسؤول اليمني إلى أن العمليات العسكرية في شمال محافظة الضالع، بجنوب البلاد تكللت بدحر ميليشيا الحوثي من مدينة قعطبة والمناطق المجاورة لها، مع استمرار تضييق الخناق عليها حتى تحرير جميع المناطق.

وشدد على أن مشروع الميليشيات الحوثية وداعميهم يهدف للنيل من أمن واستقرار دول الجوار في الخليج والمنطقة العربية والعالم.

وميدانياً، قتل 20 مسلحاً من ميليشيا الحوثي بنيران الجيش اليمني، في جبهة صرواح غربي محافظة مأرب.

وكشف مصدر عسكري أن عناصر ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، لقوا مصرعهم في كمين لقوات من الجيش عند محاولتها التسلل باتجاه مواقع في محيط جبل هيلان، بينما استعادت القوات كميات من الأسلحة المتوسطة والخفيفة.

ومن جهة أخرى، أعلن الجيش اليمني استكمال تطهير مدينة قعطبة من جيوب ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران، وفرض سيطرته على عدد من القرى المحيطة بالمدينة، التابعة لمحافظة الضالع في جنوب اليمن.

وقال مصدر عسكري يمني، إن «80 من ميليشيا الحوثي لقوا مصرعهم في العملية التي أطلقها الجيش المسنود من المقاومة الشعبية لتحرير قعطبة».

وأشار المصدر إلى تقدم آخر للجيش في جبهة مريس، وسيطرته على مناطق صامح والدوير غربي مريس بذات المحافظة، وسط فرار لعناصر الميليشيا نحو محافظة إب المجاورة.

من ناحية أخرى حذر المتحدث باسم الجيش الوطني اليمني العميد ركن عبده مجلي، من تحركات حوثية إيرانية على سواحل المديريات الشمالية لمدينة الحديدة وجزيرة كمران.

ووفق صحيفة عكاظ السعودية، كشف مجلي عن وجود خبراء إيرانيين في مديريتي اللحية والصليف لتدريب الميليشيات على الزوارق المفخخة ذاتية الدفع والألغام البحرية لتنفيذ عمليات إرهابية خلال الأيام المقبلة.

وقال إن «الميليشيا تعد لتجهيز أكثر من 400 قارب مفخخ على أيدي خبراء إيرانيين يدربون عشرات الحوثيين القادمين من صعدة تحت إشراف الحارس الشخصي لزعيم الميليشيا عبد الملك الحوثي المشرف الأعلى عن الحديدة أبو علي الكحلاني».

وأضاف أن «الميليشيات تخطط لنقل معاركها إلى البحر وتنفيذ عمليات إرهابية تستهدف السفن التجارية في البحر الأحمر وخليج عدن بالزوارق المفخخة والألغام البحرية، إضافة إلى القيام بعمليات قرصنة بحرية»، ولم يستبعد أن يكون هناك تنسيق بين الحوثيين وقراصنة القارقة بوساطة إيرانية.

ولفت المتحدث إلى أن ميليشيا الحوثي لا تزال تنفذ أجندة إيرانية وتدفع بتعزيزات إلى مديريات حيس والتحيتا جنوب الحديدة بشكل مكثف، مستغلة المسرحية الهزيلة التي تنفذها برعاية أممية في الموانئ الـ3.

ونوه بالضربات الجوية لتحالف دعم الشرعية التي ساهمت في إفشال الكثير من المخططات الإيرانية وأربكت غرفة عمليات الحوثي في صنعاء، ونجاح الجيش الوطني في ردع الإنقلاب في الضالع والبيضاء، مؤكدا أن هناك خططا وتحركات عسكرية للجيش الوطني وتغييرا في العمليات العسكرية، وشدد على أن ما بعد الهجمات على السفن السعودية والإماراتية ليس كما قبله.

وسبق أن اعترف الضابط المتقاعد في البحرية الإيرانية حسين عريان بأن بلاده لديها بحارة يمكن أن ينفذوا هذا النوع من العمليات ضد السفن أو ربما أوكلوا المهمة لقوى محلية يحتمل أن تكون تابعة للحوثي بعد أن أرسلت شخصيات مهمة لمساعدتهم في القيام بذلك، مضيفا «كنا نتدرب كثيرا على وضع لغم لاصق وتعطل السفن».

من جانب اخر كثفت ميليشيات الحوثي من تحركاتها وحفر مزيد من الخنادق وزراعة الألغام والدفع بتعزيزات إلى مدينة الحديدة.

وذكرت مصادر يمنية لمكتب «مسام» الإعلامي أمس الأحد، أن الحوثيين كثفوا من استحداث الخنادق والحفريات وزراعة الألغام في محيط مطار الحديدة، بالتزامن مع الدفع بتعزيزات جديدة وعشرات المقاتلين من مديرية الضحي ومديريات أخرى إلى مدينة الحديدة.

وبحسب المصادر، فقد نفذ المتمردون مزيداً من الحفريات والخنادق حول مطار الحديدة ومن جميع الجهات التي ما زالت تحت سيطرتهم، كما قاموا بزراعة أنواع مختلفة من الألغام والعبوات الناسفة في جميع المباني الواقعة حول ومحاذاة المطار.

وتتزامن تحركات الحوثيين في مدينة الحديدة، مع استمرار تصعيدهم في مديريتي التحيتا وحيس وبيت الفقية، من خلال قصف مواقع القوات المشتركة، والدفع بمزيد من التعزيزات إليها.

وتأتي هذه التحركات بعد أيام قليلة من إعلان الأمم المتحدة تنفيذ الحوثيين انسحاب لقواتهم من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى، وهو الأمر الذي نفت الحكومة اليمنية حدوثه، ووصفت ما جرى بـ«مسرحية هزلية».

خادم الحرمين يدعو لعقد قمتين خليجية وعربية لبحث الاعتداءات الأخيرة

الجبير: نسعى لمنع الحرب .. ومستعدون للرد

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

الرياض - «وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية السعودية، مساء السبت، أن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجه دعوة لقادة دول مجلس التعاون الخليجي وقادة الدول العربية، لعقد قمتين خليجية وعربية طارئتين، في مكة المكرمة يوم الخميس 30 مايو الجاري.

وجاءت دعوة الملك سلمان، حسبما أوردت وكالة الأنباء السعودية الرسمية، «حرصا منه على التشاور والتنسيق مع الدول الشقيقة في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجامعة الدول العربية في كل ما من شأنه تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة».

وقالت وزارة الخارجية السعودية في بيانها، إن الدعوة تأتي بعد الهجوم على سفن تجارية في المياه الإقليمية للإمارات، وما قامت به ميليشيات الحوثي الإرهابية المدعومة من إيران من الهجوم على محطتي ضخ نفطية بالمملكة.

ولفت البيان، إلى أن تلك الأحداث الأخيرة لها تداعيات خطيرة على السلم والأمن الإقليمي والدولي، وعلى إمدادات واستقرار أسواق النفط العالمية.

من ناحية أخرى قال وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية عادل الجبير اليوم الأحد، إن «السعودية ستفعل ما في وسعها لمنع قيام حرب في المنطقة ولكنها مستعدة للرد بكل قوة وحزم»، عقب الهجمات التي تعرضت لها ناقلات نفط ومنشآت نفط سعودية الأسبوع الماضي.

وأضاف أن «نحن نريد السلم والاستقرار والأمن في المنطقة، ولكن لن نقف بأيدينا مكتفة في ظل الهجوم الإيراني المستمر، الكرة في ملعب إيران وعليها تحديد ماذا سيكون المصير»، مؤكدا أن النظام الإيراني لا يعمل من أجل الأمن والاستقرار في المنطقة، وشدد على أن السعودية لا تريد حربا في المنطقة، ولكنها سترد بقوة وحزم على أي اعتداء وستدافع عن نفسها ومصالحها.

وأوضح أن «النظام الإيراني يعمل منذ تأسيسه على تصدير الثورة»، داعيا قادتها إلى الامتناع عن تبني السياسات التخريبية، والالتزام بقواعد حسن الجوار، وكما حث النظام الإيراني على التوقف عن التدخل في شؤون المنطقة.

وأكد الجبير أنه على طهران عدم دفع المنطقة إلى حافة الخطر، مطالبا دول العالم بالتدخل واتخاذ موقفا حازما إزاء انتهاكات طهران.

وكما أشار إلى أن دول المنطقة عانت من جرائم النظام الإيراني وتدخلاته في شؤونها، لافتا إلى تورط طهران في جرائم بإرسال متفجرات ودفع حجاج إلى المساس بأمن الحج، فضلا عن تورطها في اعتداءات على دبلوماسيين سعوديين.

«العسكري» السوداني يعتقل مطلقي النار على المعتصمين

الاحتجاجات في السودان

الخرطوم - «وكالات»: أعلن نائب رئيس المجلس العسكري السوداني محمد حمدان حميدتي، أمس السبت، ضبط المتورطين في أحداث فض الاعتصام بالقوة التي وقعت الأسبوع الماضي أمام مقر القيادة العامة للجيش ومحيطه، وسط الخرطوم.

وبرأ حميدتي قوات الدعم السريع من التورط في هذه الأحداث التي أسفرت عن مقتل وإصابة عدد من المعتصمين وأفراد من الجيش.

وقال حميدتي في مأدبة إفطار بالخرطوم، إن المجلس العسكري وضع يده على القوات التي نفذت هجوماً بمنطقة الاعتصام في الخرطوم الأسبوع الماضي، وسيتم فضحهم للرأي العام المحلي والعالمي خلال اليوم.

كما أشار نائب رئيس المجلس العسكري إلى أن المتهمين سجلوا اعترافا قضائيا بالجريمة، بعد أن تم ضبطهم داخل مقر الاعتصام أمام القيادة العامة للجيش ومحيطه.

وذكر حميدتي أن هناك حملة منظمة تجاه قواته «قوات الدعم السريع» يقف خلفها دول، موضحا «هناك من يعتقد أنه يستطيع أن يؤثر فينا وينفذ أجندته عبرنا لكنه لن يستطيع فعل ذلك إطلاقا».

ودعا حميدتي إلى إجراء إنتخابات حرة ونزيهة بغض النظر عن من ستأتي به، مشيرا إلى أنه لن يسمح بشراء السياسيين بأموال من الخارج لتمرير أجنداتهم غير الوطنية.

وشدد حميدتي على أن الشرطة ستقوم اعتباراً من اليوم بمهامها في حفظ الأمن.

كما أكد حميدتي على إستقرار الوضع الاقتصادي في البلاد، مشيراً إلى وجود فائض بالبنك المركزي بملايين الدولارات.

تفكيك «برميل» مفخخ بالقرب من أكاديمية شرطة نينوى

العراق: إجلاء «إكسون موبيل» موظفيها الأجانب غير مبرر

وزير النفط العراقي ثامر الغضبان

بغداد - «وكالات»: انتقد وزير النفط العراقي ثامر الغضبان بشدة قرار شركة «إكسون موبيل» الأمريكية إجلاء موظفيها من حقل «القرنة» النفطي في البصرة جنوبي البلاد، مطالبا بإعادتهم فورا للحقل.

وأكد وزير النفط ثامر الغضبان، أمس الأحد، أن انسحاب العاملين في شركة إكسون موبيل غير مقبول أو مبرر، كاشفا عن اجتماع مرتقب يجمعه مع المسؤولين في شركة أكسون موبيل هذا الأسبوع، وفق ما أوردته «السومرية» العراقية.

وقال الغضبان في بيان أن «الشركات النفطية العالمية تعمل بالحقول النفطية وخصوصا في المحافظات التي تتعم بالأمن والاستقرار»، مبينا أن «انسحاب العاملين في شركة اكسون موبيل غير مقبول أو مبرر، وأن الانسحاب قد يؤدي إلى بث رسائل خاطئة عن الأوضاع في العراق، وهذا مالانقبله بتاتا».

وأوضح الغضبان أن «انسحاب عدد من العاملين في شركة إكسون موبيل من حقل غرب القرنة بشكل مؤقت أو احترازي، رغم اعدادهم القليلة ليس له علاقة إطلاقاً بالوضع الأمني في الحقول النفطية بجنوب العراق أو تهديدات ما وإنما هو لأسباب سياسية كما نعتقد نعزوها إلى حالة التوترات السياسية التي تشهدها المنطقة»، مشيراً إلى أن «الشركات العالمية الاخرى تعمل بحرية وامان واستقرار في تطوير الحقول النفطية، وليست هناك مشاكل أو مبررات تستدعي ذلك».

واضاف الغبان انه «وجه رسالة الى المسؤولين في شركة إكسون موبيل يطلب في إيضاحا حول ذلك، وانه طلب منهم العودة إلى العمل بمقتضى عقد طويل الأمد لتطوير حقل غرب القرنة الذي يعد من بين الحقول المهمة»، مؤكداً أن «الحكومة العراقية ووزارة النفط تعملان على توفير أعلى درجات الاستقرار الأمني والفني والاجتماعي ،وتحقيق الظروف والأجواء الأمنية المناسبة لجميع الشركات، من أجل تحقيق الأهداف المشتركة».

وكشف الغضبان عن «اجتماع مرتقب يجمعه مع المسؤولين في شركة إكسون موبيل هذا الإسبوع بناء على طلبهم لبحث انسحاب العاملين في الشركة من حقل غرب القرنة، فضلا عن مشروع الجنوب المتكامل الذي تم الاتفاق عليه مبدئياً بين الجانبين».

وكانت شركة إكسون موبيل قد أجلت السبت جميع موظفيها الأجانب من حقل غرب القرنة 1 النفطي في العراق.

من ناحية أخرى أفاد مصدر أمني عراقي أمس الأحد بتفكيك «برميل» مفخخ بالقرب من أكاديمية الشرطة في محافظة نينوى.

ونقلت قناة «السومرية نيوز» الإخبارية العراقية اليوم عن المصدر قوله إن «قوة من مكافحة المتفجرات تمكنت من تفكيك برميل مفخخ يحتوي على مادة نترات الامونيا بالقرب من اكاديمية شرطة نينوى بمنطقة الشلالات».

وأضاف المصدر أن «المعالجة تمت وفق الإجراءات القياسية من قبل خبراء المتفجرات بدون اي اصابات بشرية تذكر».

سلامة يبحث الأزمة الليبية مع مسؤولين أمريكيين

«وكالات»: قالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا السبت، إن رئيس البعثة غسان سلامة أنهى مباحثات مع مسؤولين كبار في الإدارة الأمريكية والكونغرس، حسبما أفادت مصادر إعلامية ليبية.

وأوضحت البعثة عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» أن المباحثات التي استمرت ثلاثة أيام بواشنطن تأتي ضمن جهود سلامة المكثفة والتي تهدف إلى إيجاد موقف دولي موحد يساعد ليبيا على الخروج من أزمتها الراهنة، وفق قولها، ويقود الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر المعين من البرلمان معارك ضد ميليشيات طرابلس المتحالفة مع ما يسمى بحكومة الوفاق في طرابلس.

وبدأت المعارك في أبريل الماضي، بعد سيطرت قوات حفتر على مدينة غريان «80 كيلومتراً جنوب طرابلس» ومدينة ترهونة «90 كيلومترا جنوب شرق طرابلس»، محاولة الدخول إلى العاصمة الليبية التي تسيطر عليها قوات تابعة لحكومة الوفاق الوطني، ووفقا لمنظمة الصحة العالمية في ليبيا، أسفرت المعارك عن مقتل 454 شخصاً وإصابة 2154 شخصاً، ونزوح 60 ألف شخص من منازلهم فرارا من القتال.

تفكيك خلية إرهابية غربي الجزائر

الجزائر - «وكالات»: أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية، تفكيك خلية إرهابية مكونة من 3 عناصر بكمين للجيش في تلمسان.

وأوضحت في بيان حسبما أورد موقع الوزارة الرسمي، أنه «في إطار مكافحة الإرهاب، أوقفت مفرزة للجيش الوطني الشعبي في تلمسان 3 عناصر دعم للجماعات الإرهابية».

وتابع البيان «وبفضل استغلال المعلومات، أوقفت وحدة تابعة للجيش وحرس الحدود بكل من تلمسان ومدينة عين فزام جنوب الجزائر، أربعة مهاجرين غير شرعيين من جنسيات مختلفة».